العوامل المؤثرة على قدرة المراجع على اكتشاف الغش والأخطاء
دراسة ميدانية على مكاتب المراجع الخارجية بمدينة مصراتة

أ. عمر محمد أحمد صافار- كلية الطيران المدني ـ مصراته
WWW.OmarSafar@306gmail.com

الجانب التمهيدي

الملخص

مازالت مسؤولية المراجع عن اكتشاف ممارسات التلاعب المحاسبي من الغش والتحريف من أكثر القضايا إثارة للجدل التي تواجه المهنة وتلقي بظلال من الشك حول مدى جدوى المراجعة.

يعتبر المراجع غير مسؤول عن منع الأخطاء والغش التي يوجهها اثناء عمله الرقابي، ولكن يجب عليه بذل العناية المهنية اللازمة من خلال دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية، وتحديد الإجراءات

الضرورية والاختبارات اللازمة وتوقيتها المناسب، وعمل برنامج مراجعة شامل يتضمن أي إجراءات .

ومن هنا جاء هدف هذه الدراسة في التعريف بالعوامل المؤثر على قدرة المراجع على اكتشاف الغش والأخطاء. واستخدام الاستبيان البيانات واختيار الفرضيات.

حيث أظهرت نتائج الدراسة الأتية.

1. وجود عوامل مؤثرة على هذه المراجع في اكتشاف الخطأ.
2. التدريب المهني والعملي يؤثر إيجابيا على قدرتهم على اكتشاف الغش والخطأ

2المقدمة :

إن كبر حجم المؤسسات الاقتصادية أدى إلى عملية الفصل بين التيسير والملكية، الأمر الذي جعل من وجود شخص محايد يضمن مصداقية المعلومات ويكون العين الساهرة للمالك والمساهمين وأصحاب المصلحة لضمان حقوقهم، وخاصة بعد إخفاق العديد من المؤسسات والشركات الكبرى و ما نتج عنه من وجود عمليات غش وفساد، بل وأصبحت مكاتب المراجعة تقف في قفص الاتهام، الأمر الذي يجعل من المراجعة والمراجع والمسؤولية اتجاه عملهم وهم مطالبون أكثر من أي وقت مضى ببذل العناية

الكافية والمزيد من الحيطة و الحيطة وبذل جهد اكبر خلال عمليات المراجعة لكشف أي غش أو فساد.

من خلال ما تقدم، وحتى نتمكن من الإلمام بموضوع الدراسة قمنا بدراسة استطلاعية مع أحد المرجعين الخارجين، وذلك بقصد الاستفسار عن المسؤوليات التي بتحملها المراجع في إطار عمله المتعلق بالكشف عن الغش والخطأ في القوائم المالية بالمؤسسات الاقتصادية، وقد أوضح أن هناك الكثير من العوامل التي تؤثر على قدرة المراجع على اكتشاف الخطأ والغش .

3- المشكلة :

من خلال ما تقدم، وحتى نتمكن من الإلمام بموضوع الدراسة قمنا بدراسة استطلاعية مع أحد المرجعين الخارجين، وذلك بقصد الاستفسار عن المسؤوليات التي بتحملها المراجع في إطار عمله المتعلق بالكشف عن الغش والخطأ في القوائم المالية بالمؤسسات الاقتصادية، وقد أوضح أن هناك الكثير من العوامل التي تؤثر على قدرة المراجع على اكتشاف الخطأ والغش ومنها ومن هنا بمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل توجد عوامل تؤثر على قدرة المراجع على اكتشاف الغش والأخطاء؟

4 - الفرضية :

بناء على مشكلة الدراسة تم صياغة الفرضية الاتية:

توجد عوامل تؤثر على قدرة المراجع على اكشاف الغش والأخطاء

5- الأهداف :

تهدف الدراسة إلى الإجابة عن مجموعة من الأسئلة وهي:

ما المقصود بمراجعة الحسابات وما هي أنواعها، فروضها ومبادئها؟

ما هي الحقوق والواجبات التي بتمتع بها مراجع الحسابات وما هي الأخلاقيات التي يجب أن يتصف بها ؟

ما المقصود بالغش والخطأ وما هي أنواعهما والأسباب الدافعة ارتكابهم؟

6_- الدراسات السابقة :

1 دراســـــة : (عمري،2014) بعنوان: مدى مسؤولية المراجع الخارجي في اكتشاف حالات الفساد المالي في شركات المساهمة العامة الاردنية: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مسؤولية المراجع الخارجي في اكتشاف حالات الفساد المالي في الشركات المساهمة العامة الأردنية. وتوصلت الدراسة إلى: أن هناك إدراك لدى مراجعين

الحسابات الخارجيين في الأردن حول مسؤوليتهم عن اكتشاف الفساد المالي وتطبيقهم الإجراءات الواردة في معيار المراجع الدولي رقم (240) .(1)

2 دراسة (الجبول، 2022) بعنوان: مسؤولية المدقق عن اكتشاف الغش والخطأ وأثرها على جودة التدقيق في ضوء معايير التدقيق الدولية دراسة ميدانية على مكاتب التدقيق العاملة في الأردن": هدفت الدراسة إلى معرفة مسؤولية المراجع عن اكتشاف الغش والخطأ وأثرها على جودة المراجعة في ضوء معايير المراجعة الدولية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن مدى مسؤولية المراجع عن اكتشاف الغش والخطأ في القوائم المالية كان مرتفع. وأخيرا أن مسؤولية المراجع الداخلي عن اكتشاف الغش والخطأ في مكاتب المراجعة العاملة في الأردن تساهم في جودة المراجعة في ظل معايير المراجعة الدولي. (2)

3 دراسة (العايب، 2017): بعنوان (الأدوار الجديدة للمدقق الداخلي للحد من ظاهرة الغش لمنظمات الاعمال على ضوء المتطلبات الجديدة لممارسة مهنة التدقيق الداخلي في الجزائر)

تناول هذه الدراسة موقف المراجع الداخلي من مسألة الغش والكيفية التي يستطيع بها ممارسي هذه المهنة في المساهمة إيجابيا في محاربة الغش في منظمات الأعمال. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، يتمحور جوهرها حول أن مكافحة الغش ليست مسئولية المراجع الداخلي لوحده، بل هي مسئولية مشتركة بين مختلف الفاعلين في إدارة منظمات الأعمال.(3)

4 دراسة(شميريك،2016): بعنوان (دور المدقق الخارجي القانوني في اكتشاف الغش دراسة ميدانية للعينة من محافظي الحسابات الجزائري): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور ومدى قدرة المراجع على اكتشاف الغش إضفاء الثقة على القوائم المالية. وقد توصلت الدراسة الى أّن جودة المراجع بالإضافة الى سلامة وفاعلية الرقابة الداخلية يساعدان على التقليص والوقاية من أخطار الغش. (4)

7 أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة كونها تدرس في العوامل التي يؤثر في قدرة المراجع على اكتشاف الغش والخطأ ، مما قد تساعد في تجنب المراجع للمسؤولية القانونية من جهة و تسليط الضوء على العوامل

8 الحدود :

الحدود المكانية: مكاتب المراجعة العاملة بمدينة مصراتة

الحدود الزمنية: عام 2023/ 2024

الحدود الموضوعية: مسؤوليات المراجع الخارجي حول الغش والأخطاء.

9_ مجتمع الدارسة وعينته :

مكاتب المراجع الخارجية العاملة بمدينة مصراتة، وتم اختيار عينة عشوائية

الجانب النظري

1 ماهية المراجعة الخارجية : لقد وردت الكثير من التعريفات في المراجعة الخارجية في مختلف الأدبيات منها :

المراجعة الخارجية : هي "فحص ناقد يسمح بالتأكد من أن المعلومات التي تنتجها المؤسسة صحيحة وواقعية، فالمراجعة تتضمن كل عمليات الفحص التي يقوم بها مهني كفوء مستقل بهدف الإدلاء برأي فني محايد عن مدى اعتمادية وسلامة وشفافية القوائم المالية (5). عرف المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونين المراجعة الخارجية بأنها: "عملية فحص واختبار البنود الواردة بالقوائم المالية بالرجوع إلى الحسابات والسجلات المنشأة لها وكذلك المستندات المؤيدة لها، وذلك لغرض إعطاء رأي فني محايد حول مدى عدالة القوائم المالية وتمثيلها للمركز المالي ونتائج الأعمال للشركة موضوع المراجعة"(6)

ويقصد بالمراجعة كذلك فحص" أنظمة الرقابة الداخلية والبيانات والمستندات والحسابات والدفاتر الخاصة بالمشروع فحصا انتقاديا منظما، بقصد الخروج برأي فني محايد عن مدى دلالة القوائم المالية عن الوضع المالي لذلك المشروع في نهاية فترة زمنية معلومة، ومدى تصويرها لنتائج أعماله من ربح أو خسارة عن تلك الفترة "(7).

من التعاريف السابقة يمكن الاستنتاج بأن المراجعة هي أداة مستقلة وحيادية تهدف إلى فحص القوائم المالية في المنشأة

2 أهمية المراجعـــــة : للمراجعة أهمية بالغة لعديد الأطراف يذكر منهم:

أولا ـ أهمية المراجعة للملاك والمستخدمين: تلجأ هذه الطائفة إلى القوائم المالية المعتمدة ويسترشدون بياناتها لمعرفة الوضع المالي للوحدات الاقتصادية ومدى متانة مركزها المالي لاتخاذ قرارات توجيه مدخراتهم واستثماراتهم الموجهة التي تحقق

لهم أكبر عائد ممكن، ولضمان حماية مدخرات المستثمرين فيتحتم أن تكون البيانات الموضحة بالقوائم المالية دقيقة وصحيحة

ثانيا ـ أهمية المراجعة بالنسبة للمؤسسات المالية والتجارية والصناعية : تعتبر المراجعة ذات أهمية بالغة بالنسبة للمؤسسات المالية عند طلب العميل قرض معين أو تمويل المشروع حيث أن تلك المؤسسات تعتمد في عملية اتخاذ قرار منح القرض أو عدمه على القوائم المالية المدققة، بحيث توجه أموالها إلى الطريق الصحيح والذي يضمن حصولها على سداد تلك القروض في المستقبل. (8)

ثالثا ـ أهمية المراجعة الخارجية بالنسبة للهيئات الحكومية : تعتمد الكثير من أجهزة الدولة على البيانات المالية لكل منشآت الأعمال فمثلا دائرة الإحصاءات العامة تحتاج لهذه البيانات من أجل عمل الإحصاءات اللازمة وتحديد الدخل القومي ومتوسط الدخل الفردي وضريبة الدخل تحتاج هذه البيانات من أجل احتساب الضرائب بشكل حقيقي ووزارة التخطيط تحتاج هذه البيانات من أجل وضع الخطط الاقتصادية المستقبلية، فإذا لم تتوفر لدى هذه الجهات القناعة الكافية بصدق هذه البيانات فإنه لا يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات(9)

رابعا ـ أهمية المراجعة لمصلحة الضرائب : تعتمد على الحسابات والقوائم المالية المعتمدة لتقليل الإجراءات الروتينية، وحصولها على الكشف الضريبي في الوقت المناسب وسرعة تحديد الوعاء الضريبي وتحصيل الضريبة. (10)

3ـ مسؤولية المراجع في كشف الغش الفساد : من خلال هذا المبحث سنتطرق إلى عموميات حول الغش والفساد والصعوبات التي يواجها المراجع في اكتشافها وكذلك مسؤوليته في الكشف عنها.

ما هو الغش والفساد ؟ تعتبر ظاهرة الغش والفساد من الظواهر المعقدة والمتشابكة بحيث أصبحت تؤثر على جميع السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والإداري.

أولاً ـ تعريف الغش : يعرف على أنه "تقديم معلومات مضللة ذات أهمية نسبية بشكل مقصود، وينتج عنه أضرار مادية للمستخدم الذي يعتمد عليها". ويعرف الغش أيضا بأنه: "أكثر خطورة من الخطأ لأنه ينتج بسبب تحريفات متعمدة مقصودة، لذلك فوفقاً لمعيار المراجعة (IA240) فإن العامل الفاصل بين الغش والخطأ هو ما إذا كان التصرف الذي أدى إلى تحريفات في القوائم المالية متعمد أو غير متعمد، ويشتمل الغش على اختلاس الأصول أو إعداد تقارير مالية مضللة". (11)

أنواع الغش والفساد :

سيتم هنا التطرق إلى أنواع الغش والفساد:

1 ـ أنـــــواع الغش: له نوعان رئيسيان يتمثلان في التقرير المالي الاحتيالي واختلاس الأصول:

أـ التقرير المالي الاحتيالي: ويعرف بأنه: التحريف العمدي أو حذف قيم أو إفصاحات بنية خداع أو تضليل المستخدمين، تتضمن معظم حالات التقرير المالي الاحتيالي عادة التحريف العمدي للقيم وليس الإفصاحان

ب. اختلاس الأصـــول : وهو نوع من الغش يتضمن سرقة بعض أصول الشركة، و في العديد من الحالات لا يتضمن الاختلاس مبالغ ذات اثر جوهري على القوائم المالية، ولكن من ناحية أخرى فإن فقد الشركة لأصولها ، ويسمى هذا النوع من الغش أحيانا بغش العاملين والموظفين لأنه عادة في المستويات السفلى من الهيكل التنظيمي للشركة على الرغم من تورط الإدارة العليا في بعض الحالات في مثل هذا النوع من الغش حيث أنها أكثر قدرة من الموظفين على إخفاء تلك الاختلاسات بشكل يصعب اكتشافها، ويوضح معيار المراجعة الدولي 240 مسؤولية المراجع التي تتعلق بالغش عند مراجعة القوائم المالية" أن هناك طرق متعددة لاختلاس الأصول مثل اختلاس المتحصلات النقدية سرقة الأصول المادية أو حقوق الملكية، التسبب في قيام الشركة بدفع مبالغ لسلع وخدمات لم يتم استلامها أو استخدام أصول الشركة في أغراض شخصية، وعادة ما يصاحب اختلاس الأصول وجود سجلات أو وثائق مضللة أو خاطئة من اجل إخفاء حقيقة هذه الأصول أو القيام برهنها دون التفويض الملائم (12).

2: أنواع الفساد : يمكن تصنيف الفساد بتصنيفات مختلفة:

أولا ــ الفساد حسب درجة التنظيم: وهنا يمكن التمييز بين:

الفساد العرضـــــي : قد يكون الفساد حالة عرضية عابرة تحدث في إحدى القطاعات والأجهزة المختلفة للدولة في فترة زمنية معينة

الفساد القطاعـــــي : يكون هذا النوع من الفساد منتشر في إحدى القطاعات الحكومية دون غيرها نظرا لما من الفساد منتشر في إحدى القطاعات الحكومية دون غيرها نظرا لما تمتاز به من موارد مالية عالية وسرية في التعاملات. كقطاع الجيش والمحروقات.

الفساد المنظـــم : هذا النوع من الفساد يكون عندما تنتشر هذه الآفـــة وتتمأسس ، ويكون السلوك مقبولا بأشكاله المختلفة الجزئية والكلية إذ لا يصبح مجرد حادثة

عابرة، إنما ظاهرة تعاني منها مختلف القطاعات والأنساق السياسية والاجتماعية والاقتصادية.(13)

الصعوبات التي يواجها المراجع في اكتشاف الغش والفساد : هناك العديد من الصعوبات التي قد يواجها المراجع عن اكتشافه للغش والفساد سنتطرق لها فيما يلي (14) إن مجرد نظرة سريعة إلى حالات الغش عندما يتم التعامل معها عن طريق المحاكم والقضاء توضح بجلاء إن تلك الحالات قد تم الكشف عنها فقط بعد وقت ملحوظ منذ تاريخ حدوثها كما أن الإفشاء بها والكشف عن سريتها بصورة رئيسية قد تم من خلال وسائل الإعلام أو الأعضاء ذوي المعرفة أو من خلال تقارير الهيئات الإشرافية وفقط كان هناك بضعة منهم الذي تم التقرير إليهم عن طريق المراجعين الرسميين على نحو مفاجئ.

4- **مسؤولية المراجع عن كشف الغش الفساد :** يقع على عاتق مراجع الحسابات مسؤولية منع أو تقليل الأخطاء والغش عن طريق حث الإدارة للمنشأة على أن تلعب دورا فعالا في الحد من التلاعب وذلك عن طريق الإجراءات التالية : (15)

أولاً ـ تقوية شخصية العاملين : بغض النظر على الضغوط المتزايدة في بعض المواقف على العاملين أو وجود فرص لإتمام التلاعب، فسوف تظهر وبصفة مستمرة التصرفات الأمنية لبعض العاملين، ومن الطبيعي أن يقوم المجتمع بمحاسبة كل فرد على سلكه، وكلما توفر دليل واضح لآداب المهنة ومتابعة مستمرة لمدى التزام الأفراد به، كلما انخفضت احتمالات قيامهم بالتلاعب

بصدد ذلك يمكن مراعاة الاعتبارات التالية:

- يجب أن تنشر الإدارة العليا تعاليم الأمانة السلوك القويم عن طريق التأثير والقدوة والمحاكاة.
- من الضروري تحديد السلوك الأمين والسلوك الغير أمين، بمعنى أنه يجب وضع أسس لآداب المهنة توضح ما هو السلوك الأمين والسلوك غير الأمين.
- اختيار العاملين المشهود لهم بالأمان لشغل الوظائف التي تحتاج إلى الثقة في شاغلها.
- من الضروري تهيئة بيئة العمل مع التركيز على أهمية الأمانة ويمكن أن الإدارة العليا من الاعتراف بأخطائها.
- يجب أن يحتفظ بتبعات عدم الالتزام بالقواعد والعقوبات المفروضة على المتلاعبين طي الكتمان.

ثانياً ـ تخفيض الضغوط :

في العادة يكون هناك ضغوط من الإدارة على العاملين لتحقيق أهدافها مما يؤدّي في بعض الأحيـــان إلى تزايد هذه الضغوط ومن أجل تخفيض يمكن الاسترشاد بما يلي :

- تجنب إعداد تنبؤات غير واقعية لأداء العاملين.
- تجنب المعوقات غير الضرورية والتي تؤثر على الأداء مثل استخدام آلات متقادمة أو خدمات منخفضة الجودة، أو رأس مال عامل غير كافئ.
- إعداد برامج خدمات للعاملين لمعاونتهم وقت مواجهتهم للمشاكل المالية.
- إتباع سياسات عادلة وموحدة في إدارة القوة البشرية.

ثالثاً ـ تقليل فرص إتمام التلاعب :

حتى يتم تقليل التلاعب لابد من فرض إجراءات أمن ورقابة داخلية والعناصر التالية ستساهم في تخفيض فرص إتمام التلاعب.

- متابعة العمليات الاقتصادية في الوحدة والعلاقات الشخصية داخلها وبين العاملين والموردين وغيرهم.
- إمساك سجلات محاسبية دقيقة وكاملة مع طاقم من المحاسبين المؤهلين.
- تصميم نظام من المنشأة للمحافظة على أصولها الاقتصادية.
- عدم الاعتماد على شخص واحد لأداء وظيفة هامة.
- إمساك سجلات دقيقة للعاملين تتضمن خبراتهم السابقة وأنشطتهم المالية الحالية.
- تكوين قيادات وفرق عمل قوية.

الجانب العملي

الإطار العام للمنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية

نظراً لأهمية الدراسة الميدانية فإنه سيتم عرض الإطار العام للمنهجية المتبعة في هذه الدراسة، وذلك بهدف إيضاح الطريقة التي تم اتباعها في تجميع وتحليل البيانات، من خلال اختبار مدى قبول أو رفض المشاركين في الدراسة لفرضياتها.

1_منهج الدراسية :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تمت تغطية الجانب النظري للدراسة من خلال الاطلاع على المراجع والمصادر من كتب ودوريات، بينما تم الاعتماد على الاستبانة لجمع البيانات حول فرضيات الدراسة.

2- مجتمع الدراسة وعينته :

يمثل مجتمع الدراسة في مكاتب المراجعة الخارجية العاملة في مدينة مصراتة، وقد تم اختيار عينة من المراجعين الخارجين العاملين في هذا المكاتب.

أدوات الدراسة :

قد تم الاعتماد على الاستبيان كأداءه لجمع البيانات، حيث أنها تعتبر من أهم الوسائل المستخدمة لجمع البيانات الأولية والاكثر مناسبة لمنهج الدراسة. ولقد تم تقسيم الاستبانة إلى جزئيين، حيث خصص الجزء الأول لجمع البيانات العامة عن المشاركين في الدراسة كالمؤهل العلمي والمركز الوظيفي والخبرة وذلك للتعرف على خصائص عينة الدراسة ومعرفة مدى امكانية الاعتماد عليها في اختبار الفرضيات.

بينما خصص الجزء الثاني لتجميع البيانات اللازمة لاختبار الفرضيات، وقد خصص 15 سؤال يتعلق بفرضية الدراسة، تم تصميم صحيفة الاستبيان باستخدام مقياس ليكرث ذي الخمس نقاط الذي يأخذ المدى من (1-5) وذلك على نحو التالي:

جـــــدول (3-1) مقياس ليكرت الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

وقد وزعت 35 استبانة باليد وتم تجميعها وكانت 04 منها غير صالحة للتحليل

3-2-4 اختبار صدق الأداء وثباتها

بعد أن تم تصميم الاستبانة تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين تم تعديل الاستبانة وتوزيعها على عينة الدراسة.

عند تطبيق هذا الاختبار باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وجد أن قيمة معامل الثبات (الفا كرونباخ) لكافة محاور الاستبيان تفوق (63%) ويعتبر هذا مؤشرا جيداً على ثبات استمارة الاستبيان وإمكانية الحصول على نتائج مشابهة في حالة تكرار البحث مرة أخرى (سيكارن وأوما،2013).

عدد الفقرات	معامل الثبات
19	0.628

تحليل البيانات واختبار الفروض

1 التحليل الوصفي للبيانات الشخصية المتعلقة بالمشاركين في الدراسة

يتعلق هذا الجزْء بتحليل البيانات الشخصية للعينة المشاركين في الدارسة حيث تساهم البيانات الشخصية في التعرف على خصائص المشاركين بالدارسة

أولاً ـ المؤهل العلمي :

جدول رقم (3-2) توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة %
دكتوراه	4	12.9
ماجستير	6	19.4
بكالوريوس	21	67.7
المجموع	31	100

يوضح الجدول رقم (3-2) أن ما نسبته 12.9% من المشاركين في الدراسة من حملة الدكتوراه وأن ما نسبة 19.4 % من المشاركين في الدراسة هم من حملة الماجستير بينما 67.7 % من المشاركين بالدارسة هم من حملة البكالوريوس وهذا مؤشر جيد على قدرة المشاركين بالدارسة على الإجابة على عبارات الاستبيان.

ثانيا: الوظيفة

جدول رقم (3-3) توزيع العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة
مراجع خارجي	15	48.4
مساعد مراجع	11	35.5
مدير مكتب مراجعة	5	16.1
الإجمالي	31	100

يوضح الجدول رقم (3-3) أن ما نسبتة 48.4% من المشاركين في الدراسة يعملون كمراجع خارجي بينما 35.5% من المشاركين بالدراسة يعملون كمساعد مراجع و16.1 % من المشاركين بالدراسة يعملون كمدير مكتب مراجعة وهذا مؤشر جيد على قدرة المشاركين بالدارسة علة الإجابة على عبارات الاستبيان.

ثالثاً ـ سنوات الخبرة :

جدول رقم (3-4) توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5	9	29.0
من 11 الي اقل من15	6	19.4
من 16 الي اقل 20	6	19.4
أكثر من 20	10	32.3
الاجمالي	31	100

يوضع الجدول رقم **(3-4)** أن ما نسبته 29 % من المشاركين بالدراسة يحملون خبرة لأقل من خمس سنوات بينما 19.4 % من المشاركين بالدراسة يحملون خبرة لأكثر من 11 سنة، 32.2% من المشاركين بالدارسة يحملون خبرة لأكثر من 20 سنة.

رابعاً ـ التخصص:

كما ورد في نتائج التحليل أن جميع المشاركين بالدراسة تخصص محاسبة.

2 التحليل الوصفي والاتجاه العام لإجابات المشاركين حول فرضية الدراسة والتي تنص على وجود عوامل تؤثر على قدرة المراجع الخارجي على اكتشاف الأخطاء والغش

جدول رقم (3-5) التحليل الوصفي والاتجاه العام لإجابات المشاركين حول العوامل المؤثر في قدرة المراجع الخارجي على اكتشاف الغش والاخطاء

ت	الفقرات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الانحراف المعياري	متوسط	اتجاه الإجابة
		العدد \ النسبة	العدد/ النسبة	العدد/ النسبة	العدد/ النسبة	العدد/ النسبة			
1	اعتبر نفسي مؤهل تأهيلا علميا و عمليا يمكنني من تنفيذ عملة المراجعة	0	1	2	21	7	0.77	4.1	موافق
		0	3.2	6.5	67.7	22.6			
2	اتواصل مع مراجعين يقومون بمراجعة حسابات شركات ذات العلاقة للتعرف على المخاطر التحريف و الغش	0	1	5	23	2	0.77	3.8	موافق
		0	3.2	16.1	74.2	6.5			

3	حرص على الحصول على المؤهلات علمية في مهنة المحاسبة و المراجعة بشكل دائم في سبيل تحسين و تطوير قدراتي على ممارسة الشك المهني	0 0	0 0	6 19.4	17 54.8	8 25	0.68	4.1	موافق
4	انظم للدورات التدريبية التي تسهم في تطوير قدرتي على اكتشاف الغش والفساد	0 0	0 0	4 12.9	19 61.3	8 25.8	0.6.18	4.2	موافق
5	ارتباطي بالمنظمات المهنية يؤثر على استقلاليتي وعلى قدرتي في اكتشاف الغش والفساد	1 3.2	4 12.9	10 32.3	7 22.6	9 29	1.2	3.6	موافق
6	خضوعي لبرنامج المساءلة و مراقبة الجودة يؤدي إلى الرقى بمستوى جودة الأداء ، و من تم قدرتي على اكتشاف الغش والفساد	0 0	1 3.2	4 12.9	18 58.1	8 25.8	0.73	4.01	موافق
7	التزامي بالقوانين و المعايير يعزز قدرتي لاكتشاف الغش والفساد	0 0	0 0	3 9.7	13 41.6	15 48.4	0.66	4.4	موافق
8	إذا تم اكتشاف الغش والفساد لاحقا اعتبر نفسي مقصرا في الالتزام بالقوانين والمعايير	1 3.2	5 16.1	9 29.0	12 38.7	4 12.9	0.97	3.4	موافق
9	تقع المسؤولية الرئيسية لاكتشاف الغش على الأشخاص	0 0	2 6.5	3 9.4	15 48.4	11 35.5	0.85	4.1	موافق

	المكلفين بالرقابة الداخلية في المؤسسة وإداراتها تعنبر نفسي مسؤولا عند	0	4	8	11	8		
10	تقصيري في الإنذار المبكر عند وجود	0	12.9	25.8	35.5	25.8	3.7	0.99
	مؤشرات الغش اعتبر نفسي مسؤولا عن اكتشاف	0	5	5	12	9		
11	التصرفات غير القانونية التي تقوم بها المنشأة	0	16.1	16.1	38.7	29.0	3.5	0.96
	محمل المراجعة عدم موافقي على أي عملية	0	2	13	11	5		
12	مراجعة دون فهم طبيعة العمل يساعد على اكتشاف الغش والفساد	0	6.5	41.9	35.5	16.1	4.1	0.92
	اتوسع في اختيار	0	1	10	16	4		
13	نطاق العينة للتأكد من اكتشاف الغش و الفساد	0	3.2	32.2	51.6	12.9	4.2	0.76
	اتعمق في تقييم نظام الرقابة	0	0	13	15	3		
14	الداخلية للتأكد من سلامة الإجراءات	0	0	41.9	48.4	9.7	43	0.65
	اتأكد من وجود نظام رقابة بديلة	0	0	12	13	6		
15	وإشراف من قبل الإدارة للحد من فرص الغش والفساد	0	0	38.7	41.9	19.4	4.2	0.75

من خلال الجدول رقم (3-5) نلاحظ أن الاتجاه العام لإجابات المشتركين في الدراسة في كافة الفقرات تتجه نحو الموافقة وبالتالي يمكن اعتبار أن المشاركين في الدراسة يتفقون على أن التدريب المهني والعملي، وسعيهم الدائم لمراكبة التطورات المهنية تؤثر إيجابيا على قدراتهم على اكتشاف الخطأ. بالإضافة الى التدريب المهني

والعلمي فأن الالتزام بقواعد المهنة والقوانيين واتباع الإجراءات المتعارف عليها تساهم فد قدرتهم على اكتشاف الخطأ.

3 التحليل الاحصائي الاستنتاجي :

من أهم الاختبارات الأولية للبيانات هو التعرف على الشكل الذي تتخذه البيانات، ودراسة هل تتبع البيانات التوزيع الطبيعي أو لا تتبع التوزيع الطبيعي.

1 Shapiro – wilk Test

ويعتبر اختبار Shapiro – wilk هو الأنسب لدراسة توزيع عينة الدراسة كونها اقل من 50 مفردة وذلك باختبار الفرضيات الاتية:

الفرض الصفري: أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي

ت	الفقرات	الانحراف المعياري	متوسط	الجدول رقم (3-6) نتائج اختبار Shapiro – wilk K.s	**الفرض البديل**: أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي والجدول ادناه يوضع نتائج اختبار **Shapiro – wilk**
1	اعتبر نفسى مؤهل تأهيلا علميا و عمليا يمكنني من تنفيذ عملة المراجعة	0.77	4.1	**0.00**	
2	اتواصل مع مراجعين يقومون بمراجعة حسابات شركات ذات العلاقة للتعرف على المخاطر التحريف و الغش	0.77	3.8	**0.00**	

الفرض البديل: أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي
والجدول ادناه يوضع نتائج اختبار **Shapiro – wilk**

	العوامل المؤثرة على قدرة المراجع على اكتشاف الغش والأخطاء			
3	حرص على الحصول على المؤهلات علمية في مهنة المحاسبة و المراجعة بشكل دائم في سبيل تحسين و تطوير قدراتي على ممارسة الشك المهني	4.1	0.68	**0.00**
4	انظم للدورات التدريبية التي تسهم في تطوير قدرتي على اكتشاف الغش والفساد	4.2	0.6.18	**0.00**
5	ارتباطي بالمنظمات المهنية يؤثر على استقلاليتي وعلى قدرتي في اكتشاف الغش والفساد	3.6	1.2	**0.00**
6	خضوعي لبرنامج المساءلة و مراقبة الجودة يؤدي إلى الرقى بمستوى جودة الأداء ، و من تم قدرتي على اكتشاف الغش والفساد	4.01	0.73	**0.00**
7	التزامي بالقوانين و المعايير يعزز قدرتي لاكتشاف الغش والفساد	متوسط 4.4	الانحراف المعياري 0.66	**0.00**
8	إذا تم اكتشاف الغش والفساد لاحقا اعتبر نفسي مقصرا في الالتزام بالقوانين والمعايير	3.4	0.97	**0.00**
9	تقع المسؤولية الرئيسية لاكتشاف الغش على الأشخاص المكلفين بالرقابة الداخلية في المؤسسة وإداراتها	4.1	0.85	**0.00**
10	تعنبر نفسي مسؤولا عند تقصيري في الإنذار المبكر عند وجود مؤشرات الغش	3.7	0.99	**0.00**
11	اعتبر نفسى مسؤولا عن اكتشاف التصرفات غير القانونية التي تقوم بها المنشأة محمل المراجعة	3.5	0.96	**0.00**
12	عدم موافقي على أي عملية مراجعة دون فهم طبيعة العمل يساعد على اكتشاف الغش والفساد	4.1	0.92	**0.00**
1	اعتبر نفسي مؤهل تأهيلا علميا و عمليا يمكنني من التوسع في اختيار نطاق العينة للتأكد من اكتشاف الغش والفساد	4.1	0.77	**0.00**
13	تنفيذ عملية المراجعة	4.2	0.76	**0.00**
14	التواصل مع مراجعين يقومون بمراجعة حسابات شركات ذات العلاقة للتعرف على المخاطر	3.8	0.77	**0.00**
15	اتأكد من وجود نظام رقابة بديلة واشراف من قبل إدارة للحد من فرص الغش والفساد	4.2	0.75	**0.00**
3	حرص على الحصول على المؤهلات علمية في مهنة المحاسبة و المراجعة بشكل دائم في سبيل تحسين و تطوير قدراتي على ممارسة الشك المهني	4.1	0.68	**0.00**
4	انظم للدورات التدريبية التي تسهم في تطوير قدرتي على اكتشاف الغش والفساد	4.2	0.6.18	**0.00**
5	ارتباطي بالمنظمات المهنية يؤثر على استقلاليتي وعلى قدرتي في اكتشاف الغش والفساد	3.6	1.2	**0.00**
6	خضوعي لبرنامج المساءلة و مراقبة الجودة يؤدي إلى الرقى بمستوى جودة الأداء ، و من تم قدرتي على اكتشاف الغش والفساد	4.01	0.73	**0.00**
7	التزامي بالقوانين و المعايير يعزز قدرتي لاكتشاف الغش والفساد	4.4	0.66	**0.00**
8	إذا تم اكتشاف الغش والفساد لاحقا اعتبر نفسي مقصرا في الالتزام بالقوانين والمعايير	3.4	0.97	**0.00**
9	تقع المسؤولية الرئيسية لاكتشاف الغش على الأشخاص المكلفين بالرقابة الداخلية في المؤسسة وإداراتها	4.1	0.85	**0.00**
10	تعنبر نفسي مسؤولا عند تقصيري في الإنذار المبكر عند وجود مؤشرات الغش	3.7	0.99	**0.00**
11	اعتبر نفسى مسؤولا عن اكتشاف التصرفات غير	3.5	0.96	**0.00**

الجدول رقم (3-6) نتائج اختبار Shapiro – wilk

بـالنظر الي الجـدول أعلاه نجـد أن قيمـة (P- value) لجميع الفقرات اقـل من (0.05) مما يعني رفض الفرض الصـفري وقبول الفرض البديل، أي أن البيانات التي تم تجميعها لا تتبع التوزيع الطبيعي. وبـالتـالي أن الاختبار لمناســب لاختبار الفرضيات التي تعتمد على مثل هذا النوع من البيانات هو Wilcoxon Signed Test

1 اختبار ولكوكسن Wilcoxon Signed Test

اختبار ولكوكسن هو أحد الاختبارات الإحصـائية الا معلمه الذي يتم اجراؤه عندما تكون البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي ويعتمد هذا الاختبار على الفرضيات الاتية:

الفرض الصفري: أن وسيط البيانات يساوي (3)

الفرض البديل: أن وسيط البيانات لا يساوي (3)

سـيتم اتخـاذ القرار حول رفض الفرض الصـفري بنـاء على نتـائج البرنـامج الاحصـائي حيث: يتم رفض الفرص الصفري وقبول الفرض البديل في حال كانت (P- value) أصـغر من (0.05)، وفي هذه الحـالـة إذا مـا كـان مجموع الرتـب السـالبـة أكبر من مجوع الرتـب الموجبـة يعني أن اجابات المشـركين تتجه نحو المرافقة واما إذا كانت الرتب السـالبة أصـغر من الرتب الموجبة يعني ان إجابات المشركين تتجه نحو الا موافقة

2 تحليل واختبار فرضيات الدراسة :

تنص الفرضية على التكنولوجيا المالية تلعب دورا في تعزيز التنمية المستدامة

الجدول رقم (3 / 7) نتائج اختبار الفرضية الاولي المتعلقة بدور آليات الحوكمة في تحسين أداء المصارف

ت	العبارات	Wilcoxon test			القرار بشأن HO	النتيجة
		P – value	الرتب السالبة	الرتب الموجبة		
1	اعتبر نفسى مؤهل تأهيلا علميا و عمليا يمكنني من تنفيذ عملة المراجعة	0.000	28	1	رفض	موافق
2	اتواصل مع مراجعين يقومون بمراجعة حسابات شركات ذات العلاقة للتعرف على المخاطر التحريف و الغش	0.000	25	1	رفض	موافق
3	حرص على الحصول على المؤهلات علمية في مهنة المحاسبة و المراجعة بشكل دائم في سبيل تحسين و تطوير قدراتي على ممارسة الشك المهني	0.000	25	0	رفض	موافق

ت	العبارات	Wilcoxon test			القرار بشأن HO	النتيجة
		P – value	الرتب السالبة	الرتب الموجبة		
4	انظم للدورات التدريبية التي تسهم في تطوير قدرتي على اكتشاف الغش والفساد	0.000	27	0	رفض	موافق
5	ارتباطي بالمنظمات المهنية يؤثر على استقلاليتي وعلى قدرتي في اكتشاف الغش والفساد	0.007	16	0	رفض	موافق
6	خضوعي لبرنامج المساءلة و مراقبة الجودة يؤدي إلى الرقى بمستوى جودة الأداء ، و من تم قدرتي على اكتشاف الغش والفساد	0.000	26	5	رفض	موافق
7	التزامي بالقوانين و المعايير يعزز قدرتي لاكتشاف الغش والفساد	0.000	28	1	رفض	موافق
8	إذا تم اكتشاف الغش والفساد لاحقا اعتبر نفسي مقصرا في الالتزام بالقوانين والمعايير	0.034	16	0	رفض	موافق
9	تقع المسؤولية الرئيسية لاكتشاف الغش على الأشخاص المكلفين بالرقابة الداخلية في المؤسسة وإداراتها	0.000	26	6	رفض	موافق
10	تعنبر نفسي مسؤولا عند تقصيري في الإنذار المبكر عند وجود مؤشرات الغش	0.000	19	2	رفض	موافق
11	اعتبر نفسى مسؤولا عن اكتشاف التصرفات غير القانونية التي تقوم بها المنشأة محمل المراجعة	0.001	17	4	رفض	موافق
12	عدم موافقي على أي عملية مراجعة دون فهم طبيعة العمل يساعد على اكتشاف الغش والفساد	0.005	24	5	رفض	موافق
13	اتوسع في اختيار نطاق العينة للتأكد من اكتشاف الغش و الفساد	0.000	26	2	رفض	موافق
14	اتعمق في تقييم نظام الرقابة الداخلية للتأكد من سلامة الإجراءات	0.000	28	1	رفض	موافق
15	اتأكد من وجود نظام رقابة بديلة وإشراف من قبل الإدارة للحد من فرص الغش والفساد	0.000	25	0	رفض	موافق

بالنظر الي الجدول رقم (3 / 7) نجد ان قيمة (p – Valu) في جميع العبارات عدا العبارة الاخيرة أصغر من (0.05) أي ان إجابات المشركين في الدراسة لم تكن حول الوسيط وبالنظر الي الجدول نجد أيضا ان مجموع الرتب السالبة أكبر من مجموع الرتب الموجبة إجابات المشركين حول هذه العبارات تتجه نحول الموافقة. عليه يمكن القول إن التأهيل العلمي والعملي والالتزام بتباع قواعد المهنة وإجراءاتها له تأثير على قدرتهم عللا اكتشاف الغش الفساد.

النتائج والتوصيات :

النتائج :

ـ وجود عوامل تؤثر على قدرة المراجع الخارجي في اكتشاف الأخطاء والغش .

ـ اتفاق كامل على أن التدريب المهني والعملي يؤثر إيجابياً على قدرتهم على اكتشاف الأخطاء .

التوصيات :

ـ بناء على نتائج الدراسة نوصي بزيادة الاهتمام بنشر ثقافة التكنولوجيا المالية لما لها دور في تعزيز سهولة اكتشاف الغش والفساد والتنمية المستدامة.

ـ الرفع من مستوى المراجع بتطوير المهارات ورفع مستوى كفاءته بالتدريب العملي والمهني .

الهوامـــــــــــش :

1. تامر الناصر عمري . مدى مسؤولية المراجع الخارجي في اكتشاف حالات الفساد المالي ،الاردن 2014.
2. طاهر سالم الجبولي، مسؤولية المدقق عن اكتشاف الغش والخطاء ،وأثرها على جودة التدقيق ،
3. خالد عمرو العايب ،الادوار الجديدة للمدقق الداخلي ،الجزائر 2017 .
4. سليم جابر سميريك ،دور المدقق الخارجي القانوني في اكتشاف الغش الجزائر 2016 .
5. زاهرة توفيق سواد، مراجعة الحسابات والتدقيق، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2009. . .
6 أمين السيد احمد لطفي ،تفعيل آليات المراجعة في محاربة الاحتيال والفساد الدار الجامعية، الإسكندرية، 2014
7 أمين السيد احمد لطفي ،تفعيل آليات المراجعة في محاربة الاحتيال والفساد الدار الجامعية، الإسكندرية، 2014
8. نوال صالح بن عمارة المراجعة والرقابة في المصارف الإسلامية، دار وائل للنشر، الجزائر، 2013.
9. مصطفى يوسف كافي، تدقيق الحسابات في ظل البيئة الالكترونية واقتصاد المعرفة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،2014
10 إيهاب نظمي،هاني العزب، تدقيق الحسابات الإطار النظري، دار وائل للنشر والتوزيع،عمان2012
11. رأفت سلامة محمود وآخرون، علم تدقيق الحسابات النظري، دار المسيرة، عمان، 2011.
12. عبد الوهاب نصر على مسؤولية مراقب الحسابات عن كشف الغش والفساد وغسل الأموال، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2011.
13. مرجع سابق (10)
14. مرجع سابق (9)
15. مرجع سابق (11)